

## قرى الضيف

غزير وحفظ عجيب وبلاغة بالغة ولسان كأ نما عناه إبراهيم بن سياه الأصبهاني بقوله في أبي مسلم بن بحر .

( لسان محمد أمضى غرارا ... وأذرب من شبا السيف الحسام ) .

( إذا ارتجل الخطاب بدا خليج ... بفيه يمدده بحر الكلام ) .

( كلام بل مدام بل نظام ... من الياقوت بل قطر الغمام ) .

وورد نيسابور في صحبة الراية العالية أدام □ علوها فنشر بها طرز فضله وملاها من فوائده وأعرب عن محاسنه ودرت عليه المشاهدة السلطانية والمبار السنية ثم جذبه الشيخ العميد أبو الطيب طاهر بن عبد □ إلى الري وردده في صحبته إلى مستوطنه فمما أنشدني لنفسه قوله في الغزل .

( كلفت من أهوى تجشم قبلة ... طرفا فأولى غاية الإيجاب ) .

( ولثمت عارضه فكان كخلقه ... عطرا يذيع سرائر الأحباب ) .

وله في رئيس ممتحن .

( بأي يد أصول على الليالي ... وقد خانت أناملها الذراع ) .

( بودي لو تبیت على جفوني ... ولكن عز ما لا يستطيع ) .

وله في الاستزارة .

( أيا ملك الدنيا كسوت عراضها ... مكارم في وجه الزمان تنقش ) .

( وطلت كأني في الأنام خطيطة ... سقت جارتها ديمة وهي تعطش ) .

وله في قوال يكنى أبا الخطاب يهجو